Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما اذا اختلفت آراء العلماء باختلاف استظهار الأدلة فعلى المسلم أن يحتاط لدينه فيتوقف عن هذه الأمور ، ومن أمثلة ذلك فى عصرنا الحاضر ..

« فوائد صناديق التوفير » و « شهادات الاستثمار » وما يشبه ذلك من المعاملات الأخرى ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى تتمة الحديث : **«فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه»** .

أى أن من حذر من الشبهات وتوقى الاقتراب من مواطنها فقد طلب البراءة وحصل عليها فحافظ على دينه من النقص ، وعلى عرضه من الطعن فيه ، وبهذا يفهم أن من اقترب من هذه الأمور فقد تعرض للطعن فيه ، فعلى المسلم أن يحافظ على أمور دينه ومروءته .

وفى الحديث : « انى لانقلب الى أهلى فأجد الثمرة ساقطة على فراشى فأرفعها لآكلها ، ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها » .

وعلى العالم الا يفعل شيئا قد يكون ظاهره مدعاة لسوء الظن به حتى يبين وجه الحقيقة فيه ، وعلى الناس عامة ألا يعرضوا أنفسهم للقيل والقال ، بل عليهم اذا أحسوا بشىء من هذا القبيل أن يبينوه حتى لا تظن بهم الظنون .

وفى الصحيحين : أن صفية بنت حيى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت تزوره حين اعتكافه فى المسجد فى العشر الأواخر من رمضان ثم قامت فقام معها يودعها ، فمر بهما رجلان من الأنصار ورأياه واقفا معها ، فقال : على رسلكما انها صفية بنت حيى ، فقالا : سبحان الله يا رسول الله : وهل نظن بك الا خيرا ؟؟

فقال : ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم ، وقد خشيت أن يقذف فى قلوبكما شرا .